

ها حكم صور من دخل في جوفه ماء وهو غير متعهد في حال سباحة أو غيرها هل يفطر؟

الجواب: لا يفطر لأنه كالناسي لقول الله تعالى: ﴿وَأَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيهَا أَنْ تَخَاطَبُوا فِيهَا بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِمَّا كَسَبْتُمْ وَأَنْ تَتَّخِذُوا لِلنَّاسِ كَيْدًا مِمَّا كَسَبْتُمْ وَأَنْ تَتَّخِذُوا لِلنَّاسِ كَيْدًا مِمَّا كَسَبْتُمْ وَأَنْ تَتَّخِذُوا لِلنَّاسِ كَيْدًا مِمَّا كَسَبْتُمْ﴾ ولحديث: (**إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا، وَالنَّسِيَانَ، وَهَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ،**) **وبوب البخاري رحمه الله في صحيحه** : **باب:** **الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً،** **وقال عطاء:** **إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يهلك ،** **وقال الحسن:** **إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه،** **وقال الحسن** **وهجاهد:** **إن جامع ناسياً فلا شيء عليه .**

١٩٣٣ - **حدثنا عبدان:** **أخبرنا يزيد بن زريع:** **حدثنا هشام:** **حدثنا ابن سيرين،** **عن أبي هريرة** **رضي الله عنه،** **عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:** **« إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه، فإنها أطعمه الله وسقاه »**

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح (4 / 155): **ومناسبة هذين الأثرين للترجمة من جهة أن المغلوب بدخول الماء حلقه أو الذباب لا اختيار له في ذلك كالناسي، قال ابن المنير في الحاشية:** **أدخل المغلوب في ترجمة الناسي لاجتماعها في ترك العهد وسلب الإختيار اهـ**

وبالله التوفيق.

يوم السبت 11 شوال 1445 هجرية